موازنة الدولة تُحصّن الأولمبية.. والتفاهمات لن تجهض الشكوى البرلمانية

■ السهلاني: عدم تنفيذ الرسالة الدولية 2013 وراء تفاقم الأزمات!

أكد جزائر السهلاني المدير التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية، أن انفراج أزمة الأولمبية لم يأت بسبب طبيعة التفاهمات سواء ما بين قيادات المؤسسات الرياضية أم أثناء زيارة ممثل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي الكويتي حيدر فرمان، بل بفعل الحراك المستمر طوال الأيام السبعة الأخيرة بيننا وبين وزارة المالية، أفضى الى منح الأولمبية حصنا رسميا لتعاود عملها الطبيعي منذ أمس الأول الثلاثاء ٢٦ كانون الأول الجاري، بقرار صادر من المكتب التنفيذي للجنة.

□ بغداد/ إياد الصالحي

□ بغداد / إياد الصالحي

وقال السهلاني في حديث خصّ به (المدى) سبق أن أوقفت اللجنة الأولمبية الوطنية إجراءاتها الإدارية والمالية يوم الأربعاء ١٣ كانون الأول الحالي، بعد تلقيها خطاباً مباشراً من وزارة المالية أعلمتها أنّ هناك كُتباً يجب مناقشتها بشكل قانوني، فتمّ التواصل معها لبيان مدى امكانية ممارسة الأولمبية إجراءاتها الرسمية أم لا، وتم عقد اجتماع في وزارة المالية ضمّ دائرتي القانونية والموازنة والمفتش العام في الوزارة، وخرجوا برأي موحّد تُرجم الى صدور كتاب يمنح الأولمبية الحق في ممارسة جميع الإجراءات الإدارية والمالية تحت مظلة قانونية تمنحها الأموال المشرّعة بموجب "الموازنة العامة للدولة" والكتاب واجب التنفيذ أيضاً، ولكي تتمكّن الأولمبية من العودة للعمل ثانية، فإن مكتبها التنفيذي ألغى قرار إيقاف العمل ومضى عمله بشكل طبيعي.

العلاقات المؤسساتية

وأضاف أن سبب الأزمات الرياضية في العراق هو عدم تفهّم طبيعة عمل المؤسسات، كل واحدة تجاه الأخرى، ولا يُعرف أين مدّيات جهد المؤسسة التشريعية مع المؤسسة غير الحكومية مثل اللجنة الأولمبية، وما هي واجبات المؤسسة غير الحكومية تجاه المؤسسة التشريعية؟

وتابع – أن طبيعة العلاقة بين المؤسسة غير الحكومية كالأولمبية مع المؤسسات الدولية غير مفهومة هي الأخرى لدى المؤسسات الحكومية، ومنها وزارة الشباب والرياضة، وبالتالي أصبح فهم الأزمات المتوالية حسب مقدار اجتهاد الضالعين فيها، ومن الواجب ا لتد كير بأزمات سابقة في عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ تفاقمت وامتدت تأثيراتها نتيجة عدم إدراك العلاقة بين تلك المؤسسات والتفسيرات المخطوءة لها حتى الآن.

ولفت الى أنّ مسؤولية اللجنة الأولمبية الوطنية تكمن في ضرورة إيجاد تنسيق عال مع مؤسساتها الدولية المرتبطة كي يكون هناك فهمٌ قبل وقوع الأزمة، لأسف تلك الخطوة لم تخطها بالشكل الذي يناى بها كمؤسسة رسمية عن التسبّب بأزمة ما أو دخولها كطرف فيها، بينما هي وجدت أصلاً لتكون شريكة في الحل.

القوانين الجزائية والرياضية

وبيّن السهلاني أنّ الأمر نفسه يشمل لجنة الشباب والرياضة البرلمانية ووزارة الشباب والرياضة اللتان تفهمان بأن اللجنة الأولمبية مؤسسة وطنية يجب أن تمتثل الى القوانين العراقية، وهما محقّتان في فهم الامتثال لكونه متمّماً في الميثاق الأولمبي، لكن عليهما أن يفرّقان بين القوانين المتعلقة بالمدنية والجزائية العراقية لأن الأولمبية عبارة عن مجموعة أشخاص لا يمكن أن يكونوا أعلى من القانون بحكم ارتباطهم الدولي، وبين ما يتعلق بقوانينهم الرياضية، فالفرق واضحٌ، القوانين الرياضية يجب أن تخضع الى مبادئ ولوائح وتوصيات "الأولمبية والاتحادات" الدولية، هذا الخلط في الفهم هو من عمّق شرخ الخلافات، علماً أن الميثاق الأولمبي يشير إلى أن الحركة الأولمبية تخضع الى قوانين البلد المحلية، ويعني بها الجزائية والمدنية وليست الرياضية.

رسالة دولية مهمة

وأوضح أنّ اللجنة الأولمبية من الناحية القانونية هي مؤسسة مشكّلة بموجب القانون ٢٠ لسنة ١٩٨٦، وحتى لائحة الحاكم المدني لسلطة الاحتلال بول بريمر رقم ٢ لعام ٢٠٠٣ التي صنّفت الأولمبية من الكيانات المنحلة ذكرت في فقرة من ملحقها "تبقى القوانين والتشريعات سارية المفعول ما لم تُلغ أو تبدّل بتشريعات وقوانين ضمن النظام الديمقراطي الجديد في العراق" وبالتالي طالما أنّ القانون ٢٠ لم يُستبدل، تبقى اللجنة الأولمبية تحت غطاء القانون وهو ذاته الذي نال اعتراضاً من اللجنة الأولمبية الدولية عام ٢٠١٣ قبل إجراء الانتخابات عندما أرسل المكتب التنفيذي للأولمبية الوطنية السابق نسخة منه للتحرّي عن مدى إمكانية إقامة الانتخابات بموجبه، أبرقت له الأولمبية الدولية برسالة مهمة كان يفترض أن تتعامل معها جميع الأطراف بجدية، أشارت الى ثلاث نقاط، أما إلغاء القانون تماماً وتبقى الأولمبية تعمل بنظامها الأساس، أو إعادة صياغة القانون لعدم تناسب الكثير من بنوده مع الميثاق الأولمبي، أو تشريع قانون جديد للأولمبية. أما من ادّعى بأن الأولمبية أجرت انتخاباتها وفق اللوائح وأخبرت اللجنة الدولية بأنها تمت وفق القوانين فهذا غير صحيح، لأن الممثل الدولي في حينه لم يوافق على إجراء الانتخابات وفق القانون ٢٠ وأصرّ على أن اعتماد النظام الأساس للأولمبية العراقية في تنظيم إجراءاتها الداخلية وحوكمته.

توصيف بريمر

وعن دور المبعوث الدولي الكويتي حيدر فرمان، ودى تأثيره في تقريب وجهات النظر، قال: جاء الرجل كعامل موازٍ لأنه ليس ممثلاً للحكومة العراقية ولا للأولمبية الوطنية، جاء لطرح وجهة نظرنا وفي الوقت نفسه يُفهم الحكومة أن كثيراً من وجهات نظرها صحيحة تجاه العمل الأولمبي في العراق، أيّ ليس هناك اعتراض على أن تكون الدولة مراقبة وحاكمة على عمل الأولمبية، ومن ناحيتنا أعلمنا فرمان، أن بريمر أخطأ في تصنيفه ووصفه للأولمبية وأن كل الإجراءات التي تبعت ذلك تتحمّل جزءاً من مسؤوليتها مؤسسة الحكومة والجزء الآخر الأولمبية نفسها.

مقترح عبطان

وفي ما يخص مقترح وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان بتشكيل لجنة خاصة، يتم اختيار أشخاصها من خارج الوزارة والأولمبية لكتابة القوانين المعلّقة، قال: إذا كان هناك أشخاص يهضمون مفردات النظام الأساس، ورسائل اللجنة الأولمبية الدولية ويتعاملون معها بحرفية، يمكنهم كتابة قانون اللجنة الأولمبية خلال أربعة أيام، قوانين أغلب البلدان ليست أنظمتها لن تزيد على أربعة مواد في ورقة واحدة ولا تدخل في التفاصيل، بدليل أن المرسوم الأميري الكويتي لحلحلة الأزمة الرياضية صدر بأربع نقاط فقط ونال موافقة اللجنة الأولمبية ثم صادقت عليه.

جزائر السهلاني

نظرة الشخصية القانونية

وأستدرك – دعني أصارحك، ليست هناك صعوبة في اختيار الأشخاص وإنجاز عملهم، لكن في جميع اجتماعاتنا مع وزارة الشباب والرياضة لم تجلس أمامنا شخصيات رياضية لديها فهم كامل عن معنى المنظمات الدولية، بل جُلّها شخصيات قانونية تنظر الى الأولمبية بأنها طالما تأخذ الميزانية من الدولة العراقية فإنها تُعامل كجزء من الهيئات غير الحكومية مثل هيئة الاستثمار كونها هيئة حكومية، لكنها ليست بدرجة الوزارة، وهذه الرؤية تختلف عن وضعنا كلجنة أولمبية، وفي ضوئها تزداد الاحتدامات بين الطرفين، نحن نتحدث عن لوائح وأنظمة خارجية، ونشير الى أنه يجب أن يكون القانون ذا مبدأ عام وهم يتحدثون عن أصول القانون وتثبيت الإجراءات الداخلية ومواصفات الرئيس وامتيازاته في حين أن اللجنة الأولمبية تعترض على هكذا طرح.

رعاية برلمانية

وبشأن مصير مسوّدة قانون الأولمبية أكد السهلاني، أن الكرة الآن في ملعب المؤسسات الثلاث اللجنة الأولمبية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة ولجنة الشباب والرياضة البرلمانية، للعمل تحت قبة البرلمان الذي فتح أذرعه لرعاية وإتمام مهمة تشريع قانون جديد للجنة الأولمبية بعدما أصبحت المسودة الحالية من الماضي بسبب عدم قبولها من الأولمبية الدولية واعتراضها على موادها بشكل كامل.

حق دستوري

واختتم المدير التنفيذي للجنة الأولمبية حديثه بالقول: أتمنى أن لا يقف الملف القضائي الذي قدّمه رحيم الدراجي عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ضدّ رئيس الأولمبية رعد حمودي عائقاً في إيجاد حلّ لأزمة القوانين المتعلقة بالرياضة في العراق، ومن أهمها قانون الأولمبية، وإذا أرتأى النائب الدراجي استمرار الإجراءات القضائية ضدّ اللجنة، فهذا حق طبيعي لا تمنع التفاهمات من استمرار تلك الإجراءات ولا تُبطلها إذا كان هناك تشخيصٌ لبعض الأخطاء حسب ما يراه النائب في طبيعة الأداء بالشكل الذي يرتقي الى مستوى الفصل لدى القضاء، وحتى لو امتلكت اللجنة الحالية قانوناً وأجهزة إدارية ومالية متكاملة ومنسجمة مع الميثاق الأولمبي، فلن تجهض مساعي النائب في المحكمة سواء أسفرت نتيجة دعواه إيجاباً أم عكس ذلك، لأن مسعاه يعد أحد الحقوق الشرعية للتقاضي الذي كفلهُ الدستور والقانون العراقي.

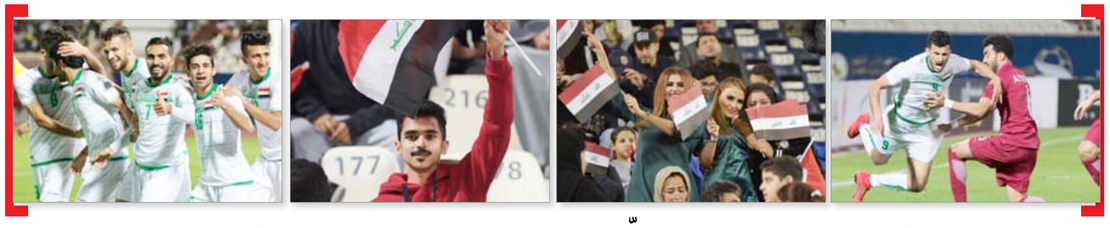

مدرب الأسود يحذّرهم من مفاجأة يمنية

■ ديربي خليجي ملتهب يجمع البحرين مع قطر

□ بغداد/ حيدر مدلول

يبحث منتخبنا الوطني لكرة القدم عن بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي لكأس خليجي ٢٣ عندما يواجه شقيقه المنتخب اليمني بالساعة السادسة والنصف مساء يوم غد الجمعة، على ملعب نادي الكويت الرياضي ضمن منافسات الجولة الأخيرة للدور الأول لحساب المجموعة الثانية التي تضمّ الى جانبه منتخبي قطر والبحرين.

يتصدّر منتخبنا الوطني ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط من فوزه على المنتخب القطري (٢-١) وتعادله مع المنتخب البحريني (١-١) يليه في المركز الثاني بفارق الأهداف المنتخب البحريني الذي ألحق خسارة بالمنتخب اليمني (١-١) وتعادل مع منتخبنا (١-١) وجاء المنتخب القطري بالمركز الثالث وله ثلاث نقاط من فوز على المنتخب اليمني (٣-٠) وخسارة أمام منتخبنا الوطني (٢-١) فيما يقبع المنتخب اليمني في المركز الأخير بدون رصيد من النقاط بعد تعرضه الى خسارتين متتاليتين من قطر(٠-٣) والبحرين (٠-١).

وقال المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس لـ(المدى): إن منتخبنا الوطني أصبح بحاجة الى فوز ثان بوافر كبير من الأهداف والذي سيعتّبر الخيار المفضّل لديه من أجل مواصلة صدارة المجموعة الثانية وخطف بطاقة التأهل الأولى الى دور الأربعة من النسخة الحالية لكأس الخليج العربي استعداداً للقاء ثان للمجموعة الأولى الذي سيتم التعرّف عنه من خلال مباراتي السعودية وعُمان والكويت والإمارات اللتين ستقامان بالساعة ٦:٣٠ مساء اليوم الخميس على ملعبي جابر الدولي ونادي الكويت الرياضي.

وأضاف أن الملاك التدريبي لمنتخبنا بقيادة المدير الفني باسم قاسم تابع من على مدرجات ملعب نادي الكويت الرياضي المباراة الأخيرة للمنتخب اليمني التي خاضها مع المنتخب البحريني وانتهت لمصلحة الأخير بهدف واحد جاء عن طريق ركلة جزاء، حيث تمكّن من تسجيل العديد من الملاحظات بخصوص الأوراق الرابحة التي استعملها مدربه الأثيوبي الى جانب نقاط الخلل والضعف والقوة الموجودة لدى لاعبي الأخير، مشيراً الى أنه سيتم وضع اللمسات النهائية على الأسلوب التكتيكي الجديد الذي سيتم تطبيقه من قبل لاعبينا خلال الوحدة التدريبية الأخيرة التي ستجري مساء اليوم الخميس، فضلاً عن اختيار التشكيلة الأساسية التي سيبتدئ بها منتخبنا وبما يتناسب مع طريقة وأداء المنتخب اليمني سعياً الى خطف ثلاث نقاط جديدة سترفع من رصيد نقاطه الى سبع وتمنحه المركز الأول في ترتيب منتخبات المجموعة الثانية والانتقال الى منافسات الدور نصف النهائي. وتابع أن المدير الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم باسم قاسم حذّر لاعبيه من عدم الاستهانة بقدرات المنتخب اليمني الذي وَدّع منافسات البدورة بصورة مبكّرة، مطالباً إياهم بضرورة احترام لاعبي المنتخب الخصم الذين قدّموا مستويات رفيعة في مباراة البحرين التي خسروها لسوء الحظ الذي رافقهم وسيكونون خصما قوياً وشرساً حتى اللحظات الأخيرة، حسب تصريح مدربهم الأثيوبي بأنهم عازمون على أداء مباراة قوية مع منتخبنا والتي يعدّونها بأنها فرصة مناسبة للاستعداد لمواجهة المنتخب النيبالي في البطولة الجارية من تصفيات كأس آسيا ٢٠١٩ .

وأوضح كوركيس، أن إدارة الوفد طالبت مجدداً من الجماهير الرياضية المقيمة في دولة الكويت بضرورة التواجد بكثافة على المدرجات منذ وقت مبكّر من موعد المباراة اليمن لتوفير دعم معنوي هائل يحفز اللاعبين على مواصلة تقديم المستويات الرفيعة باعتبارهم اللاعب رقم ١٢ في تشكيلة المدرب باسم قاسم، أملاً في نيل انتصار جديد يسعدهم كثيراً وهم يرون منتخب بلادهم قد وضع قدماً له ضمن دائرة فرق المربع الذهبي لدورة كأس الخليج العربي والتي ستكون مباراة نصف النهائي البوابة نحو الوصول الى المباراة النهائية بهدف انتزاع لقب رابع جاء منتخبنا من أجله ليضاف الى الألقاب الثلاثة التي خطفها تحت قيادة شيخ المدربين الراحل عمو بابا في دورات خليجي ٥ و٧ و ٩ . وأشار الى أن لاعبي منتخبنا الوطني سيرتدون الزي الأبيض الكامل والزي الأصفر لحارس المرمى في حين سيكون الزي الأحمر واللباس الأبيض للاعبي المنتخب اليمني والزي الرصاصي لحارس المرمى، حسب ما تم تثبيته في اجتماع اللجنة الفنية للاتحاد الخليجي لكرة القدم مع المدراء الإداريين للمنتخبات المشاركة ضمن المجموعتين الأولى والثانية والتي تم فيه أن يكون مواعيد مباريات الجولة الأخيرة في وقت واحد على ملعبي جابر الدولي ونادي الكويت الرياضي، حيث سيلعب في الوقت ذاته المنتخب القطري مع شقيقه البحريني على ملعب جابر الدولي بالسادسة مساء غد الجمعة، فيما سيلتقي المنتخب السعودي مع المنتخب العُماني على ملعب نادي الكويت ويواجه المنتخب الإماراتي على ملعب نادي الكويت الرياضي المنتخب الكويتي بالساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس.

وفي الشأن ذاته تتجه الأنظار الى ملعب جابر الدولي بالساعة السادسة والنصف مساء يوم غد الجمعة، حيث يحتضن ديربي خليجياً ملتهباً يجمع المنتخب البحريني مع شقيقه المنتخب القطري لتحديد هوية المنتخب المتأهل عن المجموعة الثانية الى دور الأربعة من كأس الخليج العربي .

وتعتبر المباراة في غاية الأهمية للمدربين سكوب وساشيز بحكم أن كليهما يتطلعان الى الظفر بثلاث نقاط غالية من أجل خطف بطاقة العبور الى الدور الأربعة من كأس خليجي ٢٣، وبخاصة أن المنتخب القطري يتخلف بفارق نقطة واحدة عن المنتخب البحريني بانتهاء الجولة الثانية من الدور الأول، حيث سيكون الفوز الشعار الذي سيرفعه لاعبو العنابي إذا ما أرادوا مواصلة رحلتهم للدفاع عن اللقب الذي أحرزوه في النسخة الماضية، في حين يكفي التعادل للمنتخب البحريني من أجل التعادل حيث سيصبح رصيده من النقاط خمساً والتي تكفيه ليكون ثانياً في تلك المجموعة وصاحب بطاقة التأهل الثانية متفوقاً على المنتخب القطري بفارق نقطة واحدة.

قراءة فنية

التغييرات تأتي بثمارها والأسود يتنفسون الصعداء!

□ عمار ساطع

بعيداً عن الانطلاقة "المتواضعة" في الثلث الأول من مواجهة منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام نظيره القطري في ثاني لقاءاته بدورة خليجي ٢٣ الجارية في الكويت، فإن لاعبي منتخبنا الوطني خاضوا واحدة من أهم مبارياتهم وقدّموا دروساً عديدة وظهروا بتوازن رائع، دفاعاً وهجوماً وكذلك من حيث التراجع والتعديل ومن ثم التفوق!

مع أن القطريين استبقوا الأحداث كُلها وتوقّعات النقاد، وأحرزوا هدفاً وضعهم في المقدمة، إلا أن لاعبينا عادوا بسرعة وتمكّنوا من خوض مباراة أشبه بـ "الاستثمار" وتحرّروا من الضغوطات التي واجهوها عقب التراجع غير المتوقع، بل وأصروا على أن يجمعوا أسلحتهم الفنية وراحوا يتعاملون من حيث الهيمنة والسيطرة المطلقة على أديم الملعب!

ما استنبطناه من اللقاء العراقي القطري، إنه جاء ترجمة لما خلّفته نتيجة مباراتنا أمام البحرين، حيث التعادل المتأخّر، وما زاد على ذلك من ضغوطات الأهداف القطرية الأربعة التي هزّت شباك المنافس اليمني، فأتت الرياح بما تشتهيه سفينة باسم قاسم، الذي زجّ بلاعبين وضعوا النقاط على الحروف وصحّحوا الأخطاء وأعادوا هوية المنتخب ومساره الذي عرفناه عنهم!

هيمنة واضحة على منطقة الوسط وتحرّكات بالكرة ومن دونها وضغط من العمق وتلاعب في الجانبين وتمريرات سريعة وحركة دؤوبة لمن يتحمّل مسؤولية بناء الهجمة ويقظة وحرص تكتيكي عالٍ للمدافعين، برغم أن أخطاء عدّة لا تزال حاضرة بحاجة ماسّة لعلاجات سريعة!

ولأن الشيء بالشيء يُذكر، فإن الفوز لا يمكن أن يُغطي على العيوب، أو أن توهمنا أفراح الفوز على قطر، لنتناسى ما هو أصعب في قادم المباريات، مع أن مواجهة اليمن ليست سوى استكمالاً، وربما تتويجاً للتأهل العراقي صوب الدور المقبل بشكل واضح وصريح!

الأهم فيما سبق، هو أن مدرّبنا وجهازه المساعد، استفادوا من الشروحات والانتقادات وتمكّنوا من تصليح الواقع عبر تغييرات تكتيكية أتت بثمارها وراحوا يبدعون في تغييراتهم، وأيقظوا صلة التلاحم في الميدان حاضرة، وقدّموا صورة الهوية الصحيحة لفريق يريد العودة الى أجواء المنافسات بدورة الخليج التي أضحت اليوم مؤثرة جداً ولديها أصداء كبيرة للغاية!

باختصار: ملاكنا الفني مطالب بالعمل على تبخير ما حدث في مواجهتي البحرين وقطر والسعي لبث الحماسة أكثر، والتفكير بخوض مباراة هجومية شرسة أمام فريق يريد أن يترك بصمة وهو يلاعب المرشح الساخن للقب الخليجي للمرة الرابعة.. وأكثر من ذلك على لاعبينا أن يقدّموا كل ما لديهم من إمكانات وأن يثبتوا أنهم العلامة الفارقة والحصان المرشّح للفوز بالكأس من أرض الكويت.

على خط التماس

1

الجنرال باسم قاسم بهدوئه المعهود، وحنكته التدريبية، استطاع أن يخطف الأضواء في مباراة منتخبنا الوطني وشقيقه القطري حينما تمكّن من قلب النتيجة بعد تأخره بهدف الى فوز بهدفين، فالظهور الرائع لمنتخبنا أثناء المباراة خلط الأوراق على مدربي الفرق الأخرى، وأرسل رسالة لهم بالحذر عند مواجهة العراق.

الفرحة بالفوز والأداء تبعثهما دهشة واستغراب عندما استمعنا الى حديث باسم، عبر قناة الكاس القطرية بعد المباراة، وهو يؤكد ضرورة تصدّر المجموعة لحسابات الأمور في كأس العالم ١٩٩٨، ولا يمكن القبول بأن تذهب جهود الاتحاد الآسيوي سدىً بعدما سعى الى تطوير الحكام في الخليج ليثالوا أعلى درجات التقييم الدولي بمجرّد أن يرتجل أحد المحللين أو المتضررين في توجيه الاتهامات أو الطلب (بطرد) الحكم لأنه أخطأ في قرار ما! ما شاهدناه من هجوم بحق الحكم علي صباح، ومن ثم الحكم السعودي سلطان الحربي، الذي أدار لقاء اليمن والبحرين، مثال صارخ على ما ذهبنا إليه، فلا نريد أن نقول إن خليجي ٢٣ تسير باتجاه الحصول على أسوأ ما مرّ به الحكام عبر كل الدورات دون أن ينبري أحدٌ للدفاع عنهم.

2

ما تمر به لجنة الحكام في الاتحاد الخليجي لكرة القدم من مرحلة صعبة على ما يجري من نقد جارح وتسفيط ونيل من شأن بعض حكام خليجي ٢٣ أمر غريب، إذ لم تبادر اللجنة للدفاع عنهم وإيقاف هوس الطعن بهم والتقليل من شأنهم.

لا يمكن أن ترمى شخصية أي حكم بالنيل منها عبر التقييم الشخصي لأخطاء يمكن أن تحدث مع كل حكام الكرة في العالم، ما يجري الآن عبر برامج بعض القنوات الفضائية هو هدم منظّم لسمعة الحكام الخليجيين التي كانت محط إعجاب وفخر لأسماء أثبتت علو كعبها بتقدمهم الحكم الإماراتي علي بو جسيم، الذي دوّن اسمه ودقة قراراته وشخصيته بشرف في كأس العالم ١٩٩٨، ولا يمكن القبول بأن تذهب جهود الاتحاد الآسيوي سدىً بعدما سعى الى تطوير الحكام في الخليج ليثالوا أعلى درجات التقييم الدولي بمجرّد أن يرتجل أحد المحللين أو المتضررين في توجيه الاتهامات أو الطلب (بطرد) الحكم لأنه أخطأ في قرار ما! ما شاهدناه من هجوم بحق الحكم علي صباح، ومن ثم الحكم السعودي سلطان الحربي، الذي أدار لقاء اليمن والبحرين، مثال صارخ على ما ذهبنا إليه، فلا نريد أن نقول إن خليجي ٢٣ تسير باتجاه الحصول على أسوأ ما مرّ به الحكام عبر كل الدورات دون أن ينبري أحدٌ للدفاع عنهم.

رسالة الكويت

حُلم لقب الكويت يُداعب منتخبنا الوطني

الكويت / موفدا اتحاد الإعلام الرياضي

بعد أن قلب الطاولة على القطريين وتمكّن من تحقيق فوز مثير على حامل اللقب المنتخب القطري، كان ملعب نادي الكويت الكويتي مسرحاً له وشاهدا عليه، يهدفين لواحد ضمن الجولة الثانية قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، تصدّر منتخبنا الوطني لائحة ترتيب المجموعة الثانية من منافسات خليجي ٢٣ المتواصلة في الكويت، ليدخل بذلك عبر هذا الفوز اللافت، الأجواء الحقيقية للمنافسة على لقب خليجي ٢٣ وهو يضع قدماً في نصف النهائي على أمل أن يكمل خطواته اللاحقة المؤدية بقدَم أخرى، بعد مواجهة اليمن مساءَ غد الجمعة، في آخر جولات الدور الأول. وبفوزه المثير على نظيره القطري، بات منتخبنا الوطني محط أنظار متابعي خليجي ٢٣، ودخل إطار اهتمامات بقية المنتخبات وحساباتها خصوصاً في المجموعة الأولى بعد أن قدّم الفوز على حامل لقب النسخة الماضية لدورة كأس الخليج، واجتاز واحدة من أهم المباريات، وأكثرها صعوبة أمام حامل اللقب المنتخب القطري. وعاشت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم بعد الفوز على حامل لقب النسخة الماضية لدورة كأس الخليج، أجواء متجدّدة طوت فيها صفحة انطلاقتنا الخجولة في خليجي ٢٣، وعاشت ليلة عراقية خالصة سادتها روح التفاؤل بمواصلة المهمة في خليجي ٢٣ التي كبر فيها حُلم اللقب بعد الفوز المثير على حامل اللقب في مباراة عاشت خلالها جماهير الكرة العراقية في كل مكان ليلة فرح عراقي وهي تساند منتخبنا الوطني في رحلته التي اجتاز فيها أهم العقبات المتمثلة بعقبة المنتخب القطري الذي استقتل كثيراً من أجل هذه المواجهة، لكن كلمة الفصل والحسم كانت للعراقيين ومنتخبنا الذي بات منذ الآن محط أنظار بقية المنتخبات. وقال رئيس اتحاد الكرة الأسبق حسين سعيد، بأن منتخبنا الوطني يؤدي مستويات جيدة ويمتلك لاعبين مميّزين وقادرين على صنع الفارق، مشيراً إلى إمكانية تتويج منتخبنا بلقب البدورة، إذا ما قدّم اللاعبون مستوياتهم الطبيعية، ولعبوا بثقة والتزموا بالتوجيهات. وطالب سعيد المتواجد بشكل مستمر في الوحدات التدريبية للمنتخب فور وصوله الكويت، بدعم اللاعبين وحثّهم على تقديم أقصى الجهود لأجل تحقيق إنجاز جديد للكرة العراقية. من جهة أخرى، تمّت تسمية حكمنا الدولي علي صباح وزميله واثق مدلل، ضمن طاقم تحكيم مباراة الكويت والإمارات المقرّرة مساء اليوم الخميس، على ملعب جابر الدولي في الجولة الأخيرة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الأولى لخليجي ٢٣، ويضم الطاقم أيضاً الحكمين علي الحسني وهيثم الوليدي وكلاهما من اليمن.

جمال والمعز يتقاسمان صدارة هدافي خليجي 23

□ بغداد / المدى

تقاسم صانع ألعاب المنتخب البحريني لكرة القدم، جمال راشد مع مهاجم المنتخب القطري المعز علي عبد الله، صدارة هدافي دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم برصيد هدفين لكل واحد منهما، بانتهاء الجولة الثانية من الدور الأول على أثر تسجيلهما هدفاً في مرمى منتخبنا الوطني والمنتخب اليمني.

وحلّ اللاعبون مهند عبد الرحيم وعلي فائز وعلي حسني (العراق) واحمد مبارك كانو (عُمان) وعلي أحمد مبخوت (الإمارات) ومختار فلاته وسلمان المؤشر (السعودية) وبيدرو مقيل والمهدي علي مختار وأكرم حسن عفيف (قطر) وعبد الله البريكي (الكويت) على المركز الثاني وسجّل هدفاً واحداً لكل واحد منهم.

وبلغت عدد الأهداف المسجّلة في الدورة حتى الآن أربعة عشر هدفاً، بواقع تسعة أهداف في منافسات الجولة الأولى التي أسفرت عن فوز السعودية على الكويت (٢-١) في مباراة الافتتاح التي جرت على ملعب جابر الدولي والإمارات على عُمان (١-٠) لحساب الجولة الأولى، وتعادل منتخبنا الوطني مع المنتخب البحريني (١-١) وحقق المنتخب القطري انتصاراً كبيراً على منتخب اليمن (٣-٠) لحساب المجموعة الثانية اللتين جرتا على ملعب نادي الكويت الرياضي، بينما بلغت خمسة أهداف في منافسات الجولة الثانية التي أسفرت عن فوز المنتخب العُماني على المنتخب الكويتي (٠-١) وتعادل المنتخبان السعودي والإماراتي سلبياً، وانتزع منتخبنا ثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه على المنتخب القطري (٢-١) وسقط المنتخب اليمني أمام المنتخب البحريني بنتيجة (٠-١).

استبعاد مهنّد من قائمة أفضل لاعب عربي

□ بغداد / المدى

استبعدت اللجنة الخاصة في الاتحاد العربي للصحافة الرياضية مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم مهند عبد الرحيم المحترف في صفوف فريق الظفرة الإماراتي من القائمة النهائية في الاستفتاء الخاص بأفضل لاعب كرة قدم عربي لسنة ٢٠١٧.

وقال محمد جميل عبد القادر، رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية لـ(المدى) إنه بعد الفرز الأولي لاستمارات الاستفتاء الخاص بأفضل لاعب كرة قدم عربي لسنة ٢٠١٧ والذي شهد مشاركة قياسية لما يفوق عن ١٠٠ إعلامي رياضي من أنحاء الوطن العربي، فقد تقلصت لائحة المتنافسين العشرة على الجائزة السنوية التي يمنحها الاتحاد العربي للصحافة الرياضية إلى ثلاثة نجوم عرب هم السوريان عمر السومة المحترف في صفوف فريق الأهلي السعودي، وزميله عمر خريبين الذي يلعب في صفوف الهلال السعودي ونجم المنتخب المصري محمد صلاح، المحترف في صفوف فريق ليفربول الانكليزي. وأوضح أن الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، سيعلن عن المتوّج رسمياً بالنسخة الثالثة لأفضل لاعب كرة قدم عربي يوم الإثنين المقبل، الموافق الأول من كانون الثاني ٢٠١٨، مشيراً الى أن لجنة الاستفتاء الثالث تكوّنت من المغربي بدر الدين الإدريسي (رئيساً) والقطري عبد الله المري، والسعودي محمد الشيخ والتونسي زهير الوريمي (أعضاء لجنة).

السعودية والعراق يتصدران المجموعتين

□ بغداد / المدى

بعد انتهاء منافسات الجولة الثانية من الدور الأول لمنافسات كأس خليجي ٢٣ ، حافظ المنتخب السعودي لكرة القدم على صدارة ترتيب المجموعة الأولى برصيد ٤ نقاط متفوقاً بفارق الأهداف بعد انتهاء المباراة التي جمعتهما على ملعب جابر الدولي بالتعادل سلباً، فيما قفز المنتخب العُماني الى المركز الثالث برصيد ٣ نقاط بعد انتزاعه فوزاً غالياً من المنتخب الكويتي الذي تراجع الى المركز الأخير بدون رصيد من النقاط ليكون أول المنتخبات المودّعة بصورة مبكرة للدورة، في حين يقف منتخبنا الوطني لكرة القدم على صدارة المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط، بعد الحاقه الخسارة بالمنتخب القطري في المباراة التي أقيمت على ملعب نادي الكويت الرياضي ليتراجع الى المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط. ويحتل المنتخب البحريني لكرة القدم المركز الثاني برصيد أربع نقاط متخلفاً بفارق الأهداف عن منتخبنا بعد كسبه مباراة اليمن لصالحه عن طريق ركلة جزاء أثارت ضجة قوية لدى النقاد والمتابعين المتواجدين حالياً في دولة الكويت، وحلّ المنتخب اليمني بالمركز الأخير، وليس له أية نقطة وسيكون أول منتخب يغادر من المجموعة الثانية.

وشهدت الجولة الثانية فقراً تهديفياً واضحاً في المباريات الأربع قياساً بالأهداف التي سجّلت في الجولة الأولى حيث بلغت الأهداف المسجّلة فيها خمسة أهداف فقط بواقع هدف واحد في المجموعة الأولى، جاء عن طريق قائد المنتخب العُماني أحمد مبارك كانو، وأربعة أهداف في المجموعة الثانية سجلها اللاعبون علي فائز وعلي حصني (العراق) والمعزّ علي عبد الله (قطر) وجمال راشد (البحرين) واستطاع صانع ألعاب منتخبنا حسين علي من الحصول على جائزة أفضل لاعب للمرة الثانية في مباراة منتخبنا مع قطر، فيما نال جمال راشد جائزة أفضل لاعب في مباراة البحرين واليمن وحصل السعودي علي النمر على جائزة أفضل لاعب في مباراة السعودية والإمارات، ونال حارس مرمى المنتخب العُماني الجائزة ذاتها في مباراة عُمان والكويت.

بلغ عدد البطاقات الصفراء في هذه الجولة إحدى عشرة بواقع إثنتين على منتخبنا الوطني (ريبين سولاقا ومهند عبد الرحيم) وعلى الإمارات (فارس جمعة وخميس اسماعيل) وعلى اليمن (أحمد السروري ومحمد فؤاد) وعلى المنتخب الكويتي (علي مقصيد وسامي الصانع) وبطاقة واحدة على المنتخب السعودي (محمد ابراهيم كنو) وعلى المنتخب العُماني (أحمد مبارك كانو) وعلى المنتخب القطري (أحمد ياسر المحمدي).